

العقاد : لا شيء قد حدث ، ولكنها ستكون الآن مشغولة بالآخرين
ويصالونها ، ولذلك فإننى أنتظر حتى تهدأ نفسها .
طاهر : أعرف أنك شهم ولا تتخلى عنها .
العقاد : سأرسل لها أيضاً صدبقي المحامى ليتولى شئونها القانونية ،
سأذهب إليه .

** وشعرت « مى » بأن النساء تحولن عند العقاد إلى امرأة لها شأن
آخر فزارته فجأة فى مكتبه بصحيفة البلاغ ، وهى الزيارة الأولى والأخيرة
من ناحيتها .

العقاد : (بدهشة) مى ، أهلا ، أهلا ، مفاجأة أن أراك هنا ، هل حدث
شيء ما يا مى ، تفضلى ، تفضلى .

مى : (باقتضاب) لست زائرة ولا سائلة .

العقاد : إذن ..

مى : لا تكلم .

العقاد : (بالم) تبكين ؟ تبكين يا مى ، دموعك غالية ، يدك أقبليها .

مى : (هامسة) دع يدى ودعنى .

العقاد : هكذا تنصرفين بسرعة ؟ مى .. مى ..

فهاجت نفسه وزاد شجنه فكتب قصيدة منها :

تبكين .. والهف الفسواد يذيه ذاك الحنين يذوب فى خديك
أيرارك باكية وأنت ضياؤه ونعيم عيشى كله بيديك
وعزيرة تلك الدموع فليتها يقتو قطيراتها نظيم سليك